المرصد الإسرائيلي
لقتل النساء

האוניברסיטה
העברית
בירושלים

تقرير المرصد الإسرائيلي لعام 2023

نقاط أساسيّة

- في عام 2023 قتلت 22 امرأة على خلفيّة جندريّة
- انخفضت نسبة قتل الإناث بين النساء العربيات بشكل طفيف مقارنة بالنساء اليهوديات
- كان جميع المشتبه فيهم أو القتلة تقريباً أزواجاً أو أفراداً من عائلاتهم
- للمرة الأولى، قُتلت امرأة مثلية من الطائفة الدرزية
- أكثر من نصف حالات قتل النساء ارتكبت عن طريق الطعن و18% عن طريق إطلاق النار
- في 3 حالات فقط تقدمت المرأة المقتولة بشكوى إلى الشرطة
- حوالي ثلث حالات قتل الإناث حدثت بعد اندلاع الحرب الحالية
- ارتفع معدل جرائم القتل بين الإناث بشكل كبير في ضوء الأحداث غير العادية يوم "السبت الأسود"
-

خلفيّة عن المرصد: ويهدف المرصد الإسرائيلي لقتل النساء، الذي تأسس عام 2020، إلى أن يكون المصدر الأكثر موثوقية في إسرائيل للبيانات، وتقديم نتائج كمية ونوعية حول جرائم قتل النساء بسبب جنسهن في إسرائيل، أي "قتل النساء". والغرض من المرصد هو الإشارة إلى النتائج بموضوعية ودون مصالح سياسية أو غيرها. يوثق هذا التقرير، المكتوب باللغات العبرية والعربية والإنجليزية، حالات قتل النساء منذ بداية العام وحتى نهايته.

منهجية: تم بناء قاعدة بيانات المرصد من خلال التعقّب المستمر للتقارير على المواقع الإخبارية المحلية والوطنية، باستخدام تنبيهات جوجل والمقابلات، والمقارنة مع قواعد البيانات الأخرى، بما في ذلك بيانات الشرطة الإسرائيلية. وفي بعض التحقيقات لم يتم العثور إلا على معلومات جزئية، وبالتالي هناك عدة حالات لا تعرف فيها هوية القاتل.

قتل النساء في إسرائيل في عام 2023: وفي عام 2023، ارتكبت 22 جريمة قتل للنساء على أساس الجنس، أي 1.83 شهرياً، من بين أكثر من 30 امرأة قُتلت خلال العام. وكان جميع القتلة من الرجال. ويمثل هذا الرقم انخفاضا طفيفا (8.3%) في حالات قتل النساء في إسرائيل مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وقد يتناقض هذا الرقم مع المرصد الإعلامي حول زيادة وتيرة جرائم قتل النساء هذا العام. وتنبع الفجوة بين تقرير المرصد والتقارير الأخرى من عاملين مترابطين: زيادة الوعي بالظاهرة ككل، وانخراط العديد من المنظمات في الآونة الأخيرة في موضوع قتل النساء. في بعض الأحيان، تظهر في وسائل الإعلام حالات قتل نساء لا تشكل قتلاً على خلفية جندرية، عندما تُقتل المرأة عن طريق الخطأ، أو لأسباب جنائية، وليس على أساس جنسها. ومن المهم أن نلاحظ أن حوالي ثلث حالات قتل الإناث حدثت بعد اندلاع الحرب الحالية.

الهوية العرقية للضحية والقاتل: كان نصف النساء المقتولات يهوديات. اثنتان من النساء المقتولات (9%) تحملن جنسية أجنبية، و41% من النساء المقتولات ينتمين إلى الوسط العربي (بينهن امرأة درزية، و5 نساء بدويات، و3 نساء مسلمات). ووفقا لبيانات مبادرات أبراهام، في عام 2023 قُتل 244 شخصا - منهم 16 امرأة - في الوسط العربي. وبينما تضاعف عدد جرائم القتل منذ عام 2022، انخفضت النسبة النسبية لجرائم القتل بين الإناث. كما انخفض معدل قتل الإناث بين النساء العربيات بشكل طفيف مقارنة بالنساء اليهوديات. ومع ذلك، فإن معدل قتل الإناث في الوسط العربي لا يزال غير متسق مع النسبة النسبية لعرب إسرائيل من إجمالي السكان (21.1%).

التقارب العائلي مع القاتل: في 19 من أصل 22 جريمة قتل (86%)، كانت المرأة المقتولة تعرف القاتل أو المشتبه به، وفي معظم الحالات (95%)، كان القاتل والضحية من نفس الخلفية العرقية. وفي 12 حالة (59%) حيث كانت هوية القاتل معروفة، كان المشتبه به الرئيسي هو الزوج، في الماضي أو الحاضر. وفي 4 من القضايا، كان المشتبه بهم الرئيسيون هم إخوة المرأة المقتولة، وفي حالتين كان أولادها. في المجمل، كان جميع المشتبه بهم أو القتلة أزواجًا أو أفرادًا من الأسرة، باستثناء حالة واحدة لأحد الجيران الذي سبق له أن تحرش بالضحية.

الدافع: وفي جميع حالات قتل النساء من أصل عربي تقريباً، كانت دوافع قتل الإناث مرتبطة بنمط حياة المرأة، الذي كان يُنظر إليه على أنه يمس بشرف الأسرة. وفي إحدى الحالات، قُتلت امرأة مثلية من أصل درزي، وتلقت تهديدات بالقتل منذ اللحظة التي توقفت فيها عن إخفاء ميولها الجنسية، وهي حالة سابقة في توثيق جرائم قتل النساء في المجتمع العربي. وفي 6 حالات، قُتلت امرأة على يد شريكها أثناء شجار، وفي 4 من تلك

الحالات، علم معارف المرأة المقتولة بنوبات القاتل السابقة. وفي 3 حالات، ادعى القاتل أنه كان في حالة نفسيّة عندما ارتكب جريمة القتل، بينما في الحالتين الأخيرتين كان هناك خلفية دخول إلى المستشفيات النفسية. وفي 3 حالات أخرى كان القاتل تحت تأثير الكحول. وفي 5 حالات، 3 منها لنساء عربيات، لم تكشف تحقيقات الشرطة حتى الآن عن دافع واضح للقتل.

جيل الضحيّة والقاتل: وكان متوسط عمر النساء المقتولات 38.1 سنة. أصغر امرأة قُتلت كانت تبلغ من العمر 18 عامًا بينما كانت أكبرها تبلغ من العمر 76 عامًا، وكان متوسط عمر القاتل 35.8 عامًا. وكان أصغر قاتل يبلغ من العمر 14 عامًا، بينما كان أكبرهم يبلغ من العمر 86 عامًا.

أداة القتل: أكثر من نصف جرائم القتل (54%) ارتكبت عن طريق الطعن، في حين قُتلت 4 نساء (18%) رمياً بالرصاص. وشملت الحالات الأخرى ربط بمقعد السيارة وحرقه، الدّفع إلى أسفل الدرج، الضّرب بأداة حادة، والخنق.

معرفة السلطات: في 3 حالات فقط تقدمت المرأة المقتولة بشكوى عنف إلى الشرطة. وفي حالتين أخريين، كان للقاتل خلفية إجرامية، وفي حالة واحدة كانت هناك شكوى لدى الشرطة من الزوج السابق، ولكن ليس من الضحية. وفي 9 من الحالات الأخرى (41%)، علم الجيران والأقارب بحالات عنف سابقة من قبل القاتل تجاه المرأة المقتولة، دون لفت انتباه السلطات.

وجود أحد الأقارب: في 4 حالات، كان هناك طفل واحد على الأقل من أطفال الضحية حاضراً وقت وقوع الحادث، وفي حالة واحدة كان شريك المرأة المقتولة حاضراً، وفي حالة أخرى شهد أحد الجيران جريمة القتل. وفي حالتين لقتل الإناث، قُتل ثلاثة أطفال، وفي حالة واحدة طُعن طفل. وكانت اثنتان من النساء المقتولات حوامل.

محاولة انتحار القاتل: وفي حالتين حاول القاتل الانتحار.

قتل النساء في أحداث 7 أكتوبر 2023: ارتفع معدل جرائم القتل بين الإناث في عام 2023 بشكل كبير، في ظل الأحداث غير العادية في "السبت الأسود". وفي الأسبوع الأول من الحرب، أصدر المرصد بيانًا وأرسل مقال رأي تم توزيعه على 300 منظمة في إسرائيل وخارجها، طلب منهم فيه إدانة العدوان الهمجي ضد النساء والفتيات.

في حين أن المرصد بشكل عام لا يستبعد قتل الإناث نتيجة لأعمال إرهابية، فإن بعض الحالات التي وقعت في 7 أكتوبر تشكل قتلاً للنساء، حيث تم التعرف على النساء على أنهن نساء وتعرضن للاعتداء الجنسي قبل قتلهن. وقد تلقى إرهابيو حماس الذين تسللوا إلى المستوطنات المحيطة بغزة تعليمات حول كيفية اغتصاب النساء قبل قتلهن: فقد تعرض العديد من النساء للاعتداء الجنسي، وقطع أعضائهن التناسلية، وغير ذلك من الفظائع، مثل قطع رؤوس الأطفال أمام أمهاتهم. حسب معطيات من موقع **ynet** التي نشرت بتاريخ 30.12.23, واستناداً إلى تقارير مدنية، قُتلت حوالي 300 امرأة في المستوطنات المحيطة. ومن المهم أن نلاحظ أن مئات الرجال قُتلوا أيضًا، بل وتعرض بعضهم للاغتصاب. ولم يتم جمع هذه البيانات من خلال المراقبة، كما أن قدرة قوات الأمن وخدمات الإنقاذ على جمع أدلة موثوقة عن هذا العمل الإرهابي محدودة بسبب تدمير الخصائص التعريفية للضحايا، بما في ذلك حرق الجثث.

للمزيد من التفاصيل: iof@mail.huji.ac.il / بالموقع: https://www.israelfemicide.org

مديرة المرصد: بروفيسور شالفا فايل - 052-2523553